

إن أعمال العنف التي انتشرت في شتى مناطق العالم تنطوي في عمقها على نوازع أنانية، وحالات التعصب و الانغلاق و دوافع الهيمنة التي تفسد مناخ التعايش و التساكن بين قوى اجتماعية مختلفة، و مصالح اقتصادية متناقضة، فيحرص الطرف الذي يمتلك النفوذ إلى إلغاء الآخر عن طريق تدميره أو إقصائه، ما يولد ردود أفعال تتخذ أشكالا أكثر عنفا، و تؤدي إلى نتائج مأساوية.

و أمام تفاقم حالات التعصب و التطرف، فقد أصبح شعار التسامح يطرح في إطار العمل على إطفاء البؤر المشتعلة هنا و هناك و إزالة بذور الأحقاد التي تخلف الكثير من الضحايا و الدمار، ما يدعو لتلافي كل ذلك عن طريق مد جسور التواصل و إيجاد سبل التفاهم و التحاور باعتبارها بدائل لأعمال العنف، على أساس اعتراف كل طرف بوجود الأطراف الأخرى، و ضمان حق الاختلاف و حق التعبير.

و حتى لا يبقى التسامح مجرد شعار، فإنترسيخه في الحياة اليومية لعموم الناس يقتضي تضام جهود كل الأفراد و المؤسسات من آباء و مربين، و إعلام، و هيئات المجتمع المدني... كي تضطلع بتهذيب السلوك على احترام الغير، و حسن الانصات للآراء المخالفة، و السعي للتفاهم، و اعتماد الحوار، و نبذ الأنانية و جميع أشكال التشدد و الإقصاء.
عبد القادر العلمي- في الثقافة السياسية الجديدة - منشورات الزمن- ع 2005 ص 47-99 يتصرف

ا. مكون القراءة: (8ن)

1- حدد مجال النص بوضع علامة في المكان المناسب:

الاقتصادي الانساني الوطني

2- ابحث في النص عن مرادف الكلمتين:

تعاطف: تجنب:

3- ما ضد: الأنانية ≠ العنف ≠

4- اقترح عنوانا للنص:

5- صغ فكرة عامة للنص:

6- ما هي وظائف التسامح في عالمنا المعاصر ؟

7- استخراج من النص قيمة إيجابية و أخرى سلبية :

8- اقترح بعض الوسائل و الطرق العملية لترسيخ التسامح داخل الوسط المدرسي:

II. مكون الدرس اللغوي: (6ن)

1- اشكل ما تحته سطر في النص:

2- استخراج من النص ما تملأ به الجداول:

الفعل المجرد	وزنه	المزيد	حروف الزيادة	معناها

